

شرح تلخيص الحموية (٦) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله الباب التاسع عشر في ظهور مقالة التعطيل واستمدادها اقرأ يا حذيفة - 00:00:00

الباب التاسع عشر في ظهور مقالة التعطيل واستمدادها. جاءت مقالة التعطيل بعد القرون المفضلة الصحابة والتابعين وتابعيهم وان كان اصلها قد نبغ في اواخر عصر التابعين. نعم البدع التي خرجة اول الامر في الاسلام - 00:00:20

كما تعلمون لم يكن لها علاقة ببابي الاسماء والصفات وانما هي بدعة الخوارج تتعلق في مسائل والايام وبعدة القردية تتعلق ببابي القدر ومشيئة الله تبارك وتعالى ثم بعد ذلك ظهرت البدع في باب الاسماء والصفات في اواخر عصر التابعين - 00:00:40

ثم استفحلت بعد ذلك واول من تكلم بالتعطيل الجعد ابن ابن درهم فقال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. فقتله خالد بن بن عبد الله القصري. القصري الذي كان واليا على العراق لهشام بن عبد الله بن عبد الملك - 00:01:10

خرج به الى مصلى العيد بوئقه ثم خطب الناس وقال ايها الناس ضحوا قبل الله ضحاياكم. فاني مضح بالجنة انه زعم ان الله لم يستخد ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. ثم نزل وذبحه - 00:01:33

وذلك في عيد الاضحى سنة مائة وتسعة عشر هجرية. قيل سنة مائة وعشرين وفي ذلك يقول ابن القيم رحمة الله في النونية ولاجل ذا ولاجل ذا. هذا شعر لكن لا ادري لماذا في هذا - 00:01:53

الذى بين ايدينا ومكتوب النسرة ولاجل ذا ضحى بجدد خالد قصري يوم ذبائح القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداب شكرت ضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - 00:02:11

ثم اخذها عن الجعد رجل يقال له الجهم ابن ابن صفوان وهو الذي ينسب اليه مذهب الجهمية المعطلة. لانه نشره له سلم ابن احوز صاحب شريطة نصر ابن سياط وذلك في خراسان سنة مائة وثمان وعشرين هجرية. وفي - 00:02:32

في حدود المئة الثانية عربت الكتب اليونانية والرومانية فازداد الامر بلاء وشدة. طبعا اه من اكثر من عربها المأمون لا هارون الرشيد كان على السنة لكن ابنه المأمون اه كان مجتهدا في تعریف كتب الفلاسفة - 00:02:54

حتى كان اه يأتي الترجمان اليه قد عرب كتابا من كتبهم فيعطيه بوزنه ذهبا. لذلك شيخ الاسلام تيمية كان يقول ولا اظن ان الله يغفر للمأمون ما فعله وذلك ان المأمون طبعا ولا اظن ليس من التألي - 00:03:17

التألي الذي مر معنا في كتاب التوحيد والله لا يغفر الله لفلان جرم يجزم ان الله لا يغفر لكن هنا من باب الظلم قال لا اظن ان الله يغفر للمأمون. بسبب ما جر على المسلمين من البلايا فكانت بطانته من مردة - 00:03:39

في اهل البدع حتى قال لهم مرة اجتمعوا في بلاط اعلام جهنم كان منهم معتزلي وكان منهم رافضي وكان منهم وكذلك كان من اشد الناس حربا على اولياء الله واهل السنة كاللامام احمد - 00:03:59

وغيره واول من تعرض له وابتلاه هو المأمون ثم في حدود المئة الثالثة انتشرت مقالة الجهمية بسبب بشر ابن غياس المرسيي وطبقته الذين اجمع الائمة على واكترهم كفروهم او ضللواهم. وصنف عثمان بن سعيد الدارمي رحمة الله كتابا رد به على المرسيي سماه - 00:04:19

نقض عثمان بن سعيد على الكافر العنيد فيما افترى على الله من التوحيد. من طالع هذا الكتاب بعلم وعدل تبين له ضعف هؤلاء المعطلة بل بطانتها. وان هذه التأويلات التي توجد في كلام كثير من المتأخرین كالرازي والгазالي وابن - 00:04:46

وغيرهم هي بعينها تأويلاً لتأويلاً بشر. يعني التأويلاً التي كان السلف يكفرون ويضللون عليها هي عينها لذلك هؤلاء المتأخرن هم خصوم السلف ولا شك وهذا من انفع ما يكون لطالب العلم في الرد عليهم - 00:05:06

يعني المفترض في طالب علم اذا انهى هكذا متون مختصرة ان يذهب الى كتب ابن تيمية وابن القيم وكتب السلف الاولى فيقرأ ما فيها فان مجرد كلام السلف ومذهبهم حجة - 00:05:30

في نقض تأويلاً للمتأخرن وما هم عليه. اكمل واما استمداد ما قاله التعطيل فكان من اليهود والمشركين وضلال الصابئين وال فلاسفة. فان الجعد ابن درهم اخذ مقالته على ما قيل من ابانا ابن سمعان عن طالوت عن لبيد بن الاعصم اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً طالوت - 00:05:47

هو ابن اخت لبيد وهذا الامر ذكره شيخ الاسلام رحمة الله هذا السندي سند مقالة التعطيل ذكره شيخ الاسلام وذكره ايضاً ابن عساكر وابن عساكر اشعري ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق - 00:06:13

ثم ان الجعد كان على ما قيل من ارض حران وفيها خلق كثير من الصابئ وال فلاسفة. ولا ريب ان للبيئة تأثيراً قوياً في عقيدة الانسان واخلاقه. وكان مذهب وكان مذهب النقابة من هؤلاء ان الله ليس له صفات ثبوتية. لأن - 00:06:33

ثبتت الصفات يقتضي على زعمهم ان الله مشابه لخلقه. وانما يثبتون له صفات سلبية او اضافية او او مركبة منها صفات سلبية او اضافية او مركبة من الامرين. سيأتي المؤلف رحمة الله على كل قسم من هذه الاقسام - 00:06:53

فالصفات السلبية ما كان مدلولها عدم عدم امر لا يليق بالله عز وجل مثل قولهم ان الله واحد بمعنى انه مسلوب عنه القسمة بالكم او القول ومسلوب عنه الشريك. اما الاضافية طيب يا شباب الصفات السلبية عندهم - 00:07:17

هي عدم نقص وليس فيها اثبات كمال نحن عندنا ان الوحدانية تفيدك مالا هو تفرد الله تبارك وتعالى بخصائصه اما اولئك عندهم الوحدانية هي نفي الكمية المتصلة او المنفصلة او يقولون كما عبر المؤلف نفي - 00:07:38

الشريك ونفي القسمة كمية كانت او قولاً يريدون بالكمية ما كان على سبيل التعدد ويريدون بالقسمة بالقول ما كان على سبيل التجزء وهذا يعبرون عنه كمية متصلة ومنفصلة. التوحيد عند الاشاعرة - 00:08:09

التي تجد في كتبهم ان التوحيد هو نفي الكمية المتصلة والمنفصلة تماماً او اعتقاد ان الله واحد في اسمائه في ذاته واسمائه وافعاله. فاول شيء ما تجد عندهم توحيد الوهية الذي هو اصل دعوة الرسل واساس الملة والذي وقعت به المفاصلة بين الرسل واقوام - 00:08:36

هذا لا يدخل ابداً في التوحيد عند الاشاعرة اقرأ كتب الاشاعرة من اولهم الى اخرهم. لن تجد احداً منهم ذكر توحيد العبادة وانما التوحيد عندهم ان الله واحد في ذاته وصفاته وافعاله. او يقولون نفي الكمية المتصلة والمنفصلة. ما هو نفي الكمية المتصلة - 00:09:07

منفصلة ما ذكره المؤلف ان الله مسلوب عن القسمة كم من وقولاً وان الله مسلوب عن الشريك مسلوب عن القسمة كما كما يعني الله ليس باثنين ولا ثلاثة ولا اربعة - 00:09:31

هذا يسمونه التعدد تمام قوله يعني الله لا يقال له رب وثمن وسدس ونصف وغير ذلك. لا يقال له تمام هذا يعبرون عنه بالتجزء مفهوم يا اخوان؟ نعم. اذا الكم - 00:09:52

هو التعدد وهو الكمية المنفصلة والقول القسمة بالقول هي التجزء رب ونصف وغير ذلك وهو الكمية المتصلة واضح؟ نعم. طيب اما الاضافية مر معنا ان الصفات السلبية عند الاشاعرة الصفات الخمسة القدم والبقاء - 00:10:14

بالنفس مخالفة الحوادث والوحدانية هذه الصفات الخمسة. فكل منها لا تدل على كمال وانما تدل على سلب نقص فالقدام سلب العدم السابق. والكمال سلب العدم اللاحق. وهكذا - 00:10:43

طيب اما الاضافية فهي التي لا يوصف الله بها على انها صفة ثابتة له. ولكن يوصف بها باعتبار اضافتها الى الغير كقولهم عن الله تعالى انه مبدأ وعلة. فهو هم عندهم الله تعالى يسمونه طبعاً واسماؤه وصفاته - 00:11:06

لا بأس ان لا تأتي بها الشريعة ما دام ان العقل دل عليها فلا بأس عندهم سواء دلت عليها الشريعة او لا. لذلك يسمون الله مبدأ الاكوان او يسمونه العلة - 00:11:29

الفاعلة هذه الصفات تسمى اضافية كيف يا اخوة اضافية؟ يعني هذه الصفات لم تقم بالله تبارك وتعالى وانما وصف بها باعتباري غيره من هذا الخلق فان الله لم فانهم يصفون الله بالخلق لكن لا يصفونه بهذه الصفة. لم يتصرف الله عندهم بهذه الصفة بحيث انها قامت به - 00:11:46

وانما اتصف بها لأن له مخلوقات تمام مبدأ الاكوان لم يوصف الله تبارك وتعالى بالبداءة لفعل قام به. لا الافعال لا تقوم بالله عندهم وانما لأن هذا الكون ابتدأ من عند الله - 00:12:18

لم يوصف بالعلية لاجل فعل قام به لاجل كمال اتصف به وثبت له. وانما لاجل ان هذا الكون كان الله سببا في وجوده فهمتم اذا فهذه صفات اضافية ليست قائمة بالله ولا تدل على كمالات فيه وانما وصف الله بها - 00:12:41

كبار غيره قريب منها كما قلنا لكم. من يقول من متقدمي الاشاعرة باثبات الاستواء او ينكر تفسير استوى لا يريد ان الله استوى ولا يريد ان الله هو الذي فعل الاستواء - 00:13:10

وانما الله فعل فعلا في العرش. قرب العرش وصار تحته لقولهم عن الله تعالى انه مبدأ وعلة. فهو مبدأ وعلة باعتبار ان الاشياء صدرت منه. لا باعتبار صفة ثابتة له - 00:13:29

هي البداءة والعلية اما المركبة منها فهي التي تكون سلبية باعتبار اضافية باعتبار طيب سلبية باعتبار اضافية باعتبار مثل الاول سلبية باعتبار انها دلت على نفي العدم السابق. اضافية باعتبار ان المخلوقات جاءت بعده. فهمتهم - 00:13:46

وقولهم عن الله تعالى انه اول. فهي سلبية باعتبار انه مسلوب عنه الحدوث. اضافية باعتبار ان الاشياء بعده فاذا كان هذا هو ما تستمد منه طريقة النفاخ فكيف تطيب نفس مؤمن او عاقل ان يأخذ به ويترك سبيل الذين انعم - 00:14:17

الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الباب العشرون في طريقة النفاخ فيما يجب اثباته او نفيه من صفات الله اتفق النفاخ على ان يثبتوا لله من الصفات ما اقتضت عقولهم اثباتا - 00:14:40

وان ينفوا عنه ما اقتضت عقولهم نفيا. سواء وافق الكتاب والسنة ام خالفهما. طريق اثبات الصفات لله او نفيها عنه عندهم هو العقل. ثم اختلفوا فيما لا يقتضي العقل اثباته او نفيه فاكثرهم نفوه وخرجوا ما جاء منه - 00:14:59

المجاز وبعضهم توقف فيه وفوض علمه الى الله مع نفي دلالته على شيء من الصفات. طيب وهذا هذا تناقض هذا تناقض يفوضون علمه الى الله مع النفي بأنه لا يدل على شيء من الصفات - 00:15:19

اليس هذا تناقضا هم يقولون فيه بقول وفي نفس الوقت يفوضون علمه الى الله. طيب اذا كنت انت تجهل معناه وتزعم انك تفوض علمه الى الله. كيف تنفي دلالته على صفة - 00:15:39

الا يجوز ان يكون هذا المعنى الذي جهلته انت وزعمت تفويضه الى الله ان يكون صفة من الصفات فهمتم؟ اذا هذا تناقض منهم. ليه؟ قال وفوض علمه الى الله مع نفي دلالته على شيء من الصفات - 00:15:58

لماذا تفوض وتنفي؟ اما ان تنفي دون تفويض او ان تفويض دون نفي وهم يزعمون انهم وفقو بهذه الطريقة بين الادلة العقلية والنقلية. لكن هذا التوفيق كما قال اهل العلم لم يحالقه التوفيق - 00:16:18

يعني هذا التوفيق الوفاق الذي دعوه بين الادلة والعلقية لم يكونوا فيه موفقين من الله تعالى بل هم حالهم كحال المنافقين تماما. كما سيذكر المؤلف ولكنهم كذبوا في ذلك بان الادلة العقلية والنقلية متفقة على اثبات صفات الكمال لله. وكل ما جاء في الكتاب والسنة - 00:16:38

من صفات الله فانه لا يخالف العقل. وان كان العقل وان كان العقل يعجز عن ادراك التفصيل في ذلك. قلنا لكم العقل لا يعجز عن ادراك جمل الكمالات التي يستحقها الله - 00:17:05

لذلك كان الرسل يجادلون اقوامهم بحجج عقلية تثبت نفائص في اصنامهم توجب بطلان ودل ذلك على ان من يدعون الى عبادته

متصرف بضدها وهذا يدركه العقل يا ابتي لم ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك من الله شيئا - [00:17:20](#)

ودل هذا على ان العقل يثبت ان الله لابد ان يكون تصفا بالسمع والبصر والكلام والنصر لمن كان له وما الى ذلك. لكن هل نسبة التفصيل لولا الشر لولا ان الشر اخبرنا بالاستواء نعرفه - [00:17:45](#)

لولا ان الشر اخبرنا بالوجه واليد نعرفهما؟ لا وقد شابه هؤلاء النفاة في طريقتهم طريقة من من قال الله فيهم الم تر الا المنافقين. انظر سبحان الله الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان - [00:18:04](#)

حكموا الى الطاغوت الذي هو العقل المدعى هذا العقل طاغوت كل ما تجاوز به العبد حده. اليس كذلك؟ كل شيء يجعلك تتجاوز الحد مع الله فهو طاغوت. وهؤلاء عقولهم المدعاة - [00:18:29](#)

جعلتهم يتتجاوزون حدتهم مع الله. الحد هو اتباع الشريعة يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت يعني العقل المدعى وقد امرؤا ان يكفروا به اذا خالف النص ويريد الشيطان ان يظلمهم ضالا بعيدا. واذا قيل لهم قل للمعطرة واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. تعالوا - [00:18:49](#)

الى النصوص التي لا اكثرون منها في اثبات الصفات رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا يقولون هذه النصوص الاخذ بظاهرها اصل من اصول الكفر يقولون كل نص اوهم التشبيه اوله او فوضه. ورم تنزيها. يقولون هذه النصوص ان اخذنا بها - [00:19:12](#)

اذا كان الاخذ بها كما ذكر الفخذ فخر الرازي قدحا بالعقل تمام؟ رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم. ثم جاءوك يحلفون بالله. المنافقون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. وهؤلاء - [00:19:37](#)

لا يزعمون ايضا النفاة نفات الصفات يزعمون التوفيق بين العقل والنقل. وهذا ليس توفيق وانما هو تسليط لما توهموه عقلان على نصوص الوحيدين يعني ليت حقيقة مذهبهم التوفيق. بل هو تسليط وتحكيم للعقل بالشرع - [00:20:00](#)

وقد شابه هؤلاء النفاة في طريقتهم طريقة من قال الله فيهم الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يظلمهم ضالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا - [00:20:26](#)

اذا ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ووجه مشابهتهم لهم من وجوه. الاول ان كل واحد من الفريقين يزعم انه مؤمن بما انزل على النبي صلى الله عليه - [00:20:46](#)

وسلم مع انهم لا يقبلون كل ما جاء به الثاني ان هؤلاء النفاة اذا اذا دعوا الى ما جاء به الكتاب والسنة من اثبات صفات الكمال لله تعالى اعرضوا وامتنعوا كما ان اولئك المنافقين اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول صدوا واعرضوا - [00:21:11](#)

الثالث ان هؤلاء النفاة لهم طواغيت يقلدونهم هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لهم طواغيت من طواغيتهم ابن سينا وارسطو وملائكة اليونان هؤلاء طواغيتهم الثالث ان هؤلاء النفاة لهم طواغيت يقلدونهم ويقدمونهم على ما جاءت به الرسل. ويريدون ويريدون ان يكون - [00:21:36](#)

التحاكم عند النزاع اليهم لا الى الكتاب والسنة. كما ان اولئك المنافقين يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امرؤا ان يكفروا به الرابع ان هؤلاء النفاة زعموا انهم ارادوا بطريقتهم هذه عملا حسنا وتوفيقا بين العقل والسمع. كما ان اولئك - [00:22:05](#)
المنافقين يحلفون انهم ما ارادوا الا احسانا وتوفيقا وكل وكل مبطل يستر يترست في باطل في باطله ويتظاهر بالحق فانه يأتي بالدعاوي بالدعاوي الباطلة التي يروج بها باطله. ولا حاكم من وحبه الله علما وفهمها وحكمة وحسن قصد. فانه لا يلتبس عليه الباطل ولا تروج عليه الدعاوى الكاذبة - [00:22:28](#)

والله المستعان فصل فيما يلزم على طريقة النفاة من اللوازم الباطلة يلزم على طريقة النفاث لوازم لوازم باطلة منها اولا ان الكتاب والسنة صرحا بالكفر والدعوة اليه. لانهما مملوءان من اثبات صفات الله التي زعم هؤلاء النفاة - [00:22:57](#)

ان اثباتها تمثيل وكفر الثانية ان الكتاب والسنة لم يبينا الحق. لأن الحق عند هؤلاء هو نفي الصفات. وليس في الكتاب ولا في السنة ما يدل على في الصفات على نفي صفات الكمال عن الله تعالى لا نصا ولا ظاهرا. مفهوم - [00:23:19](#)

وغاية المتحقق من هؤلاء. متحذل من الحزن والذكاء والمتحذل الذي ينسب الحزن الى نفسه وغاية المتحقق من هؤلاء ان يستنتاج ذلك من من مثل قوله تعالى هل تعلم له سُمْ يَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفُواً أَحَدٌ - 00:23:39

ليس كمثله شيء لا يجعلوا الله اندادا. ومن المعلوم لكل عاقل ان المقصود من امثال هذه النصوص اثبات كمال الله تعالى وانه سبحانه وانه سبحانه وتعالى لكماله لا شبيه له في صفاتة. مفهوم - 00:24:01

وهذه الآيات مر معنا يا شباب ان الآية الواحدة قد تكون محكمة ومتشبهة قد تكون محكمة ومتشبهة. كيف ذلك يعني في دلالتها على امر من الامر يكون محكمة واضحة وفي دلالتها على اخر - 00:24:21

تكون مشتبهه حمالة او جهله لذلك الامام احمد في مقدمة رده على الزنادق والجهمية قال استدلوا بثلاث آيات من المتشبه فذكر منها قول الله تعالى ليس كمثله شيء هل هل هذه الآية من المتشبه - 00:24:49

يقول هذه الآية في دلالتها على نفي المثلية عن الله محكمة لا تخفي على احد من لم يزل اهل السنة يستدلون بها على ان صفات الله تختص بها ولا تمثل صفاتة - 00:25:22

لكن اين التشبه الذي فيها هو في استدلال اهل البدع بها على نفي احاد الصفات لما يأتي المبتدأ فيستدل بقول الله تعالى ليس كمثله شيء على نفي اليد - 00:25:42

تحت دعوه ان اثبات اليد يستلزم المثلية نقول استدلالكم بالآية هنا لمتشابه كما جعلها الامام احمد من المتشبهات لم يجعلها متشبهة مطلقة بل هي محكمة لكن نفي يعني لا. لكن جعل التشبه واقعا - 00:26:08

استدلال اهل البدع بها. قالوا واستدلوا بثلاث آيات من المتشبه استدلالهم بها على نفي صفات ثبتت في النصوص هو استدلال ليس لأن يحتمل فعلا ما قالوا ولو من بعيد تمام - 00:26:35

لكن هذا الاحتمال مدفوع قطعا من محكم الذي هو اثبات اليدين واثبات الاستواء واثبات العلو. فدل هذا طريقة اهل السنة يردون المتشبهة الى المحكم فدل هذا على ان نفي المثلية - 00:26:59

لا تقتضي نفي الصفات لكن تقتضي نفي ان تكون هذه الصفات ماثلة لصفات المخلوقين فهي في نفي احاد صفات متشبهة. وفي نفي كون هذه الصفات مماثلة لشفاعة المخلوقين محكمة فهمتن - 00:27:21

فهذه يا اخوة هذه الآيات هل تعلم لو سميما لم يكن لطفا احد لا يجعل لله اندادا ليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال. هذه الآيات كلها محكمة في باب متشبهة في باب - 00:27:45

في باب دلالتها على نفي المثلية والنديمة والمكافأة والمسامة لله تبارك وتعالى محكمة. وفي اهل الباطل بها على نفي احادي الصفات متشبهة. لذلك جعلها الامام احمد من المتشبه ولا يمكن ان يراد بها بيان انتفاء الصفات عنه. اذا لا ريب ان من دل بيان لازم انتفائي. ما هي؟ نعم - 00:28:00

اذ لا ريب ان من دل الناس على انتفاء الصفات عن الله تعالى بمثل هذا الكلام فهو اما ملغز في كلامه او مدلس او عاجز البيان مو الغز يعني اللغاز جاء بالالغاز - 00:28:29

يعني الذي يريد ان ينفي صفات عن نفسه يأتي بكلام بين لا يأتي بهذا الكلام لارادة نفي الصفات هو اما منغز. يعني يأتيك بالغاز الغاز كلام ظاهره مشتبه لكن يراد به حق - 00:28:44

عند التمعن فيه او مدلس عراس التدليس والغش اليس كتم العين او عاجز عن البيان قاصر لا اعياء لسانه ان يعبر عن نفي ما اراد نفيه فجاء بهذا الفاظ ليعبر بها عما زعمه اهل التعطيل - 00:29:04

وكل هذه الامر ممتنعة في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فان كلامهما قد تضمن كمال البيان والارادة فليس المقصود به ارادة ضلال الخلق والتعميم عليهم. وليس فيه نقص في البيان والفصاحة - 00:29:29

سادسة ان السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان كانوا قائلين بالباطل وکاتمين للحق او جاهلين به. فانه قد توالت النقل عنهم باثبات صفات الكمال لله. الذي زعم هؤلاء انه باطل - 00:29:48

ولم يتكلموا مرة واحدة ببني الصفات الذي زعم هؤلاء انه انه الحق وهذا اللازم ممتنع على خير القرون وافضل الامة رابعا انه اذا اذا انتفت صفة الكمال عن الله لزم ان يكون متصفها بصفات النقص فان كل موجود في الخارج لابد - 00:30:08
له من صفة فاذا انتفت عنه صفة صفات الكمال لزم ان يكون متصفها بصفات النقص وبهذا ينعكس الامر على هؤلاء النفاة ويقعون في شر ما في شر مما فروا منه - 00:30:29

طيب هذا كلام يذكره كثيرا شيخ الاسلام ابن تيمية في التدميرية يقول لهم وصفتم الله تبارك وتعالى بالكمال فهو على قولكم تشبيه له الموجودات تمام؟ وان سببتم عنه الصفات ان اثبتم له الصفات - 00:30:47
شبهتموه بالموجودات وان سببتم عنده صفات شبهتموه بالممتنعات طيب ان نفيتم هذه وهذه قلتם الله لا يتصف لا بصفة سلبية ولا بصفتين مثبتة ايجابية شبهتموه بالممتنعات بالممتنعات تمام؟ يعني الشيء الممتنع الذي لا يمكن - 00:31:16
ان يوجد ابدا فهمتم؟ عكل حال يأتي في التدميرية ان شاء الله فصل فيما يعتمد عليه النفاث من الشبهات. يعتمد نفاة الصفات على شبهاط باطلة يعرف بطلانها كل من رزقه الله علما صحيحا وفهمها سليما. غالبا ما يعتمدون عليه ما يأتي. اولا دعوة كاذبة - 00:31:47

مثل ان يدعى الجماع على قوله او انه هو التحقيق او انه قول المحققين او انه قول خصمه او ان او ان قول خصمه خلاف الجماع القاضي عبدالجبار المعتزلي ماذا قال - 00:32:10

قال اجمع اهل العدل على ان من زعم ان عباد افعال العباد مخلوقة لله فقد قال كلام قال فقد اعظم على الله الفريا فنقل اجماع اهل الحق على ان افعال العباد ليست - 00:32:27

مخلوقة طيب ثانيا شبهة مركبة من قياس فاسد. مثل قولهن اثبات الصفات لله يستلزم التشبيه. لأن الصفات اغراض اعراض والعرض والعرض لا يقوم والعرض والعرض لا يقوم الا بجسم والاجسام متماثلة. يا اخوة هذه المقدمات - 00:32:47
كلاها باطلة الاشاعرة قال اغرب على سيرة اغراض ان الشاعر يقولون سبحانه المنزه عن الاعراض والاغراض والابعاد. عن الاعراض والاغراض والابعاد يريدون بتنزيه الله عن الاعراض نفي الصفات الفعلية تمام - 00:33:12

لان العرض ما هو العرب العرض ما يعرض للشيء ثم يزول عنه الجوع والعطش والتعب والنشاط هذه تعرض للشيء ثم تزول عنه اذا يقولون سبحانه المزح الاعراض يريدون الصفات الفعلية لان الافعال تقوم بالله - 00:33:41

ثم يتركها تماما حسب مشيئته ينزل ثم يترك النزول وهكذا يغضب ثم يترك الغضب والاغراض سبحانه من نزع الاعراض والاغراض يريدون الحكمة الاشاعرة لا يثبتون الحكمة. ولا يثبتون التعليل لافعال الله - 00:34:09

يقولون يلزم من ذلك اثبات الحاجة لاجل هذا يقولون الله يخلق بالمشيئة المجردة اهل السنة يقولون الله يخلق بمشيئته وحكمته تماما اما ويقولون افعال الله معللة هذى مسألة لها علاقة بالقدر لذلك شفاء العليل كتاب ابن القيم في القضاء والقدر والحكمة والتعليل - 00:34:34

اما اهل السنة يعتقدون ان الله يخلق بمشيئته وحكمته وان افعاله معللة. كل فعل من افعال الله له علة سواء علمناها ام لم نعلمها اما الاشاعرة ينفون الحكمة ويقولون يسمونها الغرض - 00:35:09

يقولون يلزم من اثبات الحكمة ان الله يحتاج لخلق لاجل ذلك ظلم خلق فلهذا ينفون الحكمة ويعبرون عنه عن حكمة بالغرام فيقولون سبحانه المنزه عن الاعراض والاغراض يعني عن الحكمة. والابعارض - 00:35:30

يريدون بها الصفات الخبرية المحظورة الوجه واليدين وكذا. فهذه العبارة التي ظاهرها انها تنزيه اشتغلت على شر عظيم في هنا في اكثر الصفات عن الله ونفي الحكمة عن افعاله الان دعونا في المقدمات التي ذكروها - 00:35:55

قالوا الصفات اعراض والعرض لا يقوم الا بجسم والاجسام تماثلة. كل عبارة من هذه العبارات باطلة النتيجة شي اكيد دائما اه بالمنطق مو بالمنطق في مقدمة صغرى ومقدمة كبرى ونتيجة - 00:36:19

اه الایمان بتوحيد الله جزء من الایمان به هاي مقدمة صورة الجزء اصغر من الكل. هاي مقدمة كبرى. النتيجة الایمان بالله تبارك

الايمان بتوحيد الله اصغر مدلولا من الايمان بالله - 00:36:41

اديب جزء من الطلاب والجزء اكبر من الكل. اذا او اكثر. اذا الطالب اكتر من اديب واكبر من اديب دايما تكون في مقدمات ونتيجة اذا احد المقدمات اذا كانت احدى المقدمات باطلة - 00:37:05

صارت النتيجة باطلة. فكيف اذا كانت كل المقدمات باطلة النتيجة من ابطل الباطل. انظر قالوا الصفات اعراض وذلك ان الصفات منها ما هو اعراض ومنها ما هو لازم لل موضوع له - 00:37:29

الاعراض قلنا الجمجم عرض والعراض ما يعرض للشيء ثم يزول قلنا مثل العطش التعب النشاط. هذه هذا العرب. هل كل الصفات اعراض لا العلم هل هو عرب؟ يعرض ويزول لا ابدا - 00:37:55

تمام؟ اذا قول ام الصفات اعراض هذا باطل وذلك ان الصفات منها ما هو اعراض للموضوع ومنها ما هي صفات لازمة للموضوع تمام المقدمة الثانية الاعراض لا تحل الا باجسام وهذا باطل - 00:38:20

وذلك اننا نرى اعراضا يوصف بها غير الجسم نقول هذا حر شديد وهذا ليل طويلا. الا ايها الليل الطويل انا الجلي اذا الليل وصف بطول هل الليل جسم الحر وصف بالشدة - 00:38:46

هل الشدة جسم لأ هي حال. اه عفوا هل الحر جسم لا هو حال اذا قولهم الاعراض لا تكون الا باجسام كذلك هذه مقدمة باطلة والاجسام متماثلة ايضا هذه مقدمة - 00:39:11

باطلة يكذبها العقل والحس والنقد يكذبها ما ذكر من الادلة عند قاعدة الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم تماثل في الحقيقة والمعنى اذا يا اخوة قالوا اثبات الصفات يستلزم التمثيل. لماذا - 00:39:32

بنوا هذه النتيجة التي هي اثبات الصفات يستلزم التمثيل على مقدمات باطلة. الصفات اعراض مقدمة باطلة. لأن من الصفات ما هو عرض ومنها ما هو لازم للموضوع الاعراض لا تحل الا باجسام مقدمة باطلة. لأن الاعراض منها ما يحل بجسم ومنها ما يحل بغير جسم. كنهار طويل - 00:39:55

وبرد شديد ونحو ذلك الاجسام متماثلة باطل لأننا نجد اجساما كثيرة في هذا الكون لا يوجد تماثل بينها ابدا بل بعضها حتى مشابهة لا يوجد بينها تمام ثالثا تمسك بالفاظ مشتركة بين معان يصح نسبتها إلى الله تعالى ومعان لا يصح نسبتها إليه. مثل الجسم - 00:40:17

والحيز والجهة. وهذه الالفاظ المجملة قد تقدم الكلام على هذه الالفاظ مرارا فهذه الالفاظ المجملة يتوصلون باطلاق نفيها عن الله الى نفي صفاتيه عنه ثم هم يصوغون هذه الشبهات بعبارات مزخرفة طويلة غريبة يحسبها الجاهل بها حقا بما كسيته - 00:40:46 فيما كسيته من زخارف القول فإذا حق الامر تبين له أنها شبهات باطلة. أنها شبهاته. أنها شبهات باطلة. كما حجج حجج تهافت كالزجاج تحالها حقا وكل كاسر مكسور والرد على هؤلاء من وجوه الاول نقض شبهاتهم وحجتهم وأنه يلزمهم فيما اثبتوه نظير ما فروا منه فيما - 00:41:10

كل طائفة اثبتت اشياء ونفت اشياء فيلزمها فيما اثبتت نظير ما فرت منه فيما نفت. وهذا سلسلة التجمورية كثيرة اكمل الثاني بيان تناقض تناقض اقوالهم واضطرابها حيث كانت كل طائفة منهم تدعى ان العقل يوجب ما تدعى الاخرى انه - 00:41:37

يمعنده ونحو ذلك بل الواحد منهم ربما يقول قوله يدعى ان العقل يوجبه ثم ينقضه في محل اخر وتناقض الاقوال من اقوى الادلة على فسادها الثالث بيان ما يلزم على نفي يعني يا شباب بل يوجد اصول ليس قول في مسألة اصول - 00:42:06

يعظمونها ثم ينقضونها. لو لم يكن عند الاشاعرة الا امر واحد لابطال مذهبهم لكفى وهو تناقضهم في علاقتهم مع العقل الصفات يجعلونك تقدس العقل وتجعله طاغوتا لا يجوز ان تخرج - 00:42:28

عما يتقيؤه الوهم الذي سموه عقلا قيد انملة ثم يأتونك مع انه باب الصفات يعني باب عظيم جدا باب غيبي لا مجال للعقل فيه. ثم يأتونك الى باب التحسين والتقبیح الذي يدركه - 00:42:51

ويعرف ويراه ويستطيع ان يزن يقولون لا يحسن ولا يقبح ما اشد هذا التناقض يعني لو انهم قالوا بالعكس لكن اولى واحرى. لو قالوا

ان العقل يحسن ويقبح لكن لا يكون العقل له مدخل في الصفات فهذا - 00:43:08

هذا هو الحق اما انهم عكسوا القضية فهذا من اعجب الاشياء. كيف يحكم العقل على ما يدرك ثم لا يجوز له ان ينبع ببنية الشفاعة فيما يدرك - 00:43:32

كيف يحكم على الصفات التي لا يدركها؟ ثم لا يحكم على حسن الكرم وقبح البخل الذي يدركه طيب اكمل الثالث بيان ما يلزم على نفيهم من اللوازم الباطلة فان فسادا لازم يدل على فساد ملزوم - 00:43:50

الرابع ان النصوص الواردة في الصفات لا تحتمل التأويل. ولئن احتمله بعضها فليس فيه ما يمنع ارادة الظاهر فتعين المصير اليه الخامس هادا يعني آآكتير من النصوص يمتنع تأويله. مثل الامتناع تأويل ان تسجد لما خلقت بيدي بالقدرة او بالنعمة - 00:44:08

وبعض النصوص تحتمل التأويل لكن لما كانت تحتمل التأويل وتحتمل ان المراد بها ظاهرها وجب حملها على ظاهرها. واضح؟

الخامس ان عامة هذه الامور من النصوص يعلم بالضرورة من دين الاسلام ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بها - 00:44:35

وتؤويها منزلة تأويل القراءة والباطنية للصلوة والصوم والحج ونحو ذلك السادس ان العقل الصريح اي السالم من الشبهات

والشهوات لا يحيل لا يحيل ما جاء ما جاءت به النصوص من صفات الله - 00:44:59

بل انه لا يحيل يعني لا يحكم باستحالتي بل انه يدل على ثبوت صفات الكمال لله في الجملة. وان كان في النصوص من التفاصيل في هذا الباب ما تعجز العقول عن ادراك - 00:45:16

والاحاطة به وقد اعترف الفحول من هؤلاء ان العقل لا يمكنه الوصول الى اليقين في عامة المطالب الالهية. وعلى هذا فالواجب تلقي ذلك من النبوات على ما هو عليه من غير تحريف والله اعلم - 00:45:34

وقد اعترف الفحول من هؤلاء ان العقل لا يمكنه الوصول الى اليقين في عامة المطالب الالهية. شيخ الاسلام في اصل الحيوية ينقل عنهم نقول كثيرة جدا الشهرياني صاحب الملل والنحل وهذا من كبراء الاشاعرة. يقول في اخر حياته لعمرو لقد طفت المعاهد -

00:45:53

كلها وقلبت طرفي بين تلك العوالم يقصد عوالم المتكلمين والفلسفه. فلم ارى الا واضعا كف حائر على خد او قارئا سنا نادم تمام فلم ارى الا واضعا كف حائر على خد يعني ما بين نادم وحائر اكمل. الباب الحادي والعشرون في ان كل واحد من فريق التعطيل والتتمثيل قد جمع

تمام او قارئا سنة نادمة لهم ما بين نادم وحائز اكمل. الباب الحادي والعشرون في ان كل واحد من فريق التعطيل والتتمثيل قد جمع بين التعطيل والتتمثيل. المعطل من نفي شيئا من اسماء الله او صفاتاته. كالجهمية والمعتزلة والاشعرية ونحوهم. والممثل من اثبت الصفات - 00:46:46

الله ممثلا له بخلقته كمتقدمين رافضة ونحوهم. ذكرنا ان منهم هشام ابن الحكم الراضي وحقيقة الامر ان كل معطل ممثل وكل ممثل معطل. اما المعطل فتعطيله ظاهر واما تمثيله انه انما عطل لانه اعتقاد ان اثبات الصفات يستلزم التشبيه. فاخذ بنفي الصفات فرارا من ذلك - 00:47:12

تمثيل اولا وعطل ثانيا. تمام؟ نعم واما الممثل فتمثيله ظاهر. واما تعطيله فمن وجوه مر معنا في القواعد المثلى وفي غير هذا الكلام احدها انه عطل نفس النص الذي اثبت به الصفة. حيث صرفه عن مقتضى ما يدل عليه. فان النص دال - 00:47:44

اثبات صفة تليق بالله لا على مشابهة الله لخلقته الثاني انه اذا مثل الله بخلقته فقد عطل كل نص يدل على نفي مشابهته لخلقته مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد. الثالث انه اذا مثل الله بخلقته فقد عطله عنك - 00:48:09

ما له الواجب حيث شبه الرب الكامل من جميع الوجوه بالخلق الناقص. في اشكال الباب الثاني والعشرون. في تحذير السلف عن علم الكلام علم الكلام هو ما اخذته هو ما هو ما اخذته المتكلمون في اصول الدين من اثبات العقائد بالطرق التي ابتكروها -

00:48:35

واعرضوا بها عما جاء في عما جاء في الكتاب والسنّة به وقد تنوعت عبارات السلف في التحذير عن الكلام واهله لما يفضي اليه من الشبهات والشكوك. حتى قال الامام احمد لا - 00:48:59

صاحب كلام ابدا. وقال الشافعي حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والنعال والنعال. ويطاف بهم في العشائر والقبائل. ويقال
هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام. هذا ذكره ابن تيمية - 00:49:14

في درء التعارض والذهب في السير وقال لعل هذا متواتر عن الامام وهم مستحقون لما قال لما قاله الامام الشافعي من وجوه من
وجه ليتوبوا الى الله ويرتدع غيرهم عن اتباع مذهبهم. ولكن اذا نظرنا اليهم من وجه اخر وقد استولت عليهم - 00:49:36
الحيرة واستحوذ عليهم الشيطان فاننا نرحمهم ونرق لهم فلنا فيهم فلنا فيهم نظران نظر من جهة الشرع نؤدبهم ونمنعهم به من
نشر مذهبهم ونظر من جهة القدر نرحمهم ونسأله لهم العافية - 00:50:06

ونحمد الله الذي عافانا من حالهم هذا الكلام عينه كلام ابن القيم ما هو فاجعل لقلبك مقلتين كليهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان.
فانظر بعين الحكمة فارحمهم بها الحكم يعني القدر الحكم الكوني. اذ لا ترد مشيئة الديانة. وانظر بعين الشرع واحملهم على -
00:50:29

هـما اذا النظـران ثم قال واجـل لوجهـك مـقلـتين كـليـهما من خـشـية الرـحـمن باـكيـتان لو شـاء رـبـك كـتـت ايـضا مـثـلـهم فالـقـلـب بـيـن اـصـابـع
الـرـحـمـنـ. بـجـوـزـ يا اـخـوـةـ نـحـنـ لـوـلاـ رـحـمـةـ اللـهـ وـلـطـفـهـ بـنـاـ الـاـنـ كـلـيـاتـنـاـ نـجـلـسـ عـنـدـ شـيـخـ - 00:51:01
يـلـقـنـاـ عـصـارـةـ الـعـقـيـدـةـ الـيـونـانـيـةـ وـخـلـاصـةـ فـلـسـفـةـ الزـنـادـقـ يـلـقـنـاـ اـيـاـهـاـ عـلـىـ اـنـهـ حـقـ الـحـقـ الـذـيـ لـاـ رـبـ فـيـهـ. وـالـاسـلـامـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ
عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ انـظـرـ يـقـولـ الشـيـخـ فـيـ الشـرـحـ - 00:51:21

لـكـنـ كـلـامـ الشـيـخـ اـطـوـلـ مـنـ هـذـاـ. مـنـ يـقـصـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـقـوـلـ فـانـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ الـمـتـكـلـمـوـنـ اوـتـواـ فـهـومـاـ وـمـاـ اوـتـواـ عـلـوـمـاـ وـاـوـتـواـ ذـكـاءـ
وـمـاـ اوـتـواـ ذـكـاءـ زـكـاةـ يـعـنـيـ تـزـكـيـتـ النـفـسـ الـبـرـكـةـ فـيـ هـذـاـ - 00:51:48

وـاـوـتـواـ سـمـعاـ وـابـصـارـاـ وـافـنـدـةـ فـمـاـ اـغـنـىـ عـنـهـمـ سـمـعـهـمـ وـلـاـ اـبـصـارـهـمـ وـلـاـ اـفـنـدـهـمـ فـمـاـ اـفـنـدـهـمـ مـنـ شـيـءـ اـذـ كـانـواـ يـجـدـوـنـ بـاـيـاتـ اللـهـ وـحـاقـ بـهـمـ
مـاـ كـانـواـ بـهـ يـسـتـهـزـئـونـ. وـهـذـاـ كـلـامـ الشـيـخـ فـيـ فـتـوـيـ الـحـمـيرـ فـيـ الـاـصـلـ. وـلـيـتـنـيـ نـقـلـتـهـ وـلـكـنـ فـاتـنـيـ - 00:52:11
لـانـ فـيـهـ فـائـدـةـ عـظـيـمـةـ. وـذـلـكـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ سـأـلـهـ الـهـدـاـيـةـ بـصـدـقـ فـاـنـهـ يـوـفـقـهـ لـلـحـقـ. لـكـنـ لـمـ هـؤـلـاءـ قـصـدـوـاـ الـجـدـلـ وـالـكـبـرـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ
الـمـقـاصـدـ الـبـاطـلـةـ حـرـمـهـ اللـهـ مـنـ الـهـدـاـيـةـ هـذـاـ كـلـامـ - 00:52:31

اشـيـرـوـاـ إـلـيـهـ هـاتـ مـيـنـ وـاـكـثـرـ مـاـ يـخـافـ عـلـيـهـ الضـلـالـ هـمـ الـذـيـ دـخـلـوـاـ فـيـ عـلـمـ الـكـلـامـ وـلـمـ يـصـلـوـاـ إـلـىـ غـايـتـهـ. هـادـاـ كـلـامـ لـابـنـ تـيـمـيـةـ
لـمـاـ لـانـ مـنـ بـلـغـ نـهـاـيـةـ عـلـمـ الـكـلـامـ - 00:52:52

وـقـدـ عـرـفـ فـسـادـاـ وـاـنـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـحـقـ وـلـاـ يـدـفـعـ بـاـطـلـ. اـمـاـ الـذـيـ لـمـ يـبـلـغـ النـهـاـيـةـ لـاـ يـزالـ يـتـخـبـطـ وـيـحـتـارـ. وـوـجـهـ ذـلـكـ اـنـ مـنـ لـمـ يـدـخـلـ فـيـهـ فـهـوـ
فـيـ عـاـفـيـةـ مـنـهـ. وـمـنـ وـصـلـ إـلـىـ غـايـتـهـ فـقـدـ تـبـيـنـ لـهـ فـسـادـهـ وـرـجـعـ إـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. كـمـاـ جـرـىـ - 00:53:13

فـيـقـىـ الخـطـرـ عـلـىـ مـنـ خـرـجـ عـنـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ وـلـمـ يـتـبـيـنـ لـهـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ. وـقـدـ نـقـلـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـوـيـ كـثـيـراـ مـنـ
كـلـامـ مـنـ تـكـلـمـ فـيـ هـذـاـ بـابـ مـنـ الـمـتـكـلـمـيـنـ وـقـالـ وـانـ كـنـاـ مـسـتـغـنـيـنـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:53:35
وـاثـارـ السـلـفـ عـنـ عـنـ كـلـ كـلـامـ. يـعـنـيـ عـنـ كـلـامـ هـؤـلـاءـ الـمـتـكـلـمـيـنـ وـلـكـنـ كـثـيـراـ مـنـ النـاسـ قدـ صـارـ مـنـتـسـبـاـ عـلـىـ بـعـضـ بـعـضـ طـوـائـفـ الـمـتـكـلـمـيـنـ
وـمـحـسـنـاـ لـلـظـنـ بـهـمـ دـوـنـ غـيرـهـمـ مـتـوهـمـاـ اـنـهـمـ حـقـقـوـاـ فـيـ هـذـاـ بـابـ مـاـ لـمـ يـحـقـقـهـ غـيرـهـمـ. فـلـوـ اـتـيـ بـكـلـ اـيـةـ مـاـ تـبـيـعـهـاـ حـتـىـ مـنـ يـؤـتـىـ
بـشـيـءـ - 00:53:55

حـتـىـ يـؤـتـىـ بـشـيـءـ مـنـ كـلـامـهـ. تـمـامـ؟ وـهـذـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ كـثـيـراـ. اـذـاـ تـكـلـمـ عـنـ الزـهـدـ الـحـاقـ وـعـنـ اـتـابـعـ الرـسـوـلـ يـأـتـيـكـ
حـتـىـ بـكـلـامـ الصـوـفـيـةـ اـذـكـرـ الـاـدـلـةـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ يـذـكـرـ اـقـوـالـ السـلـفـ ثـمـ يـأـتـيـكـ بـاـقـوـالـ الصـوـفـيـةـ - 00:54:21
لـيـحـتـجـ بـهـاـ عـلـىـ مـقـلـيـهـمـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـعـظـمـوـاـ رـجـلـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـجـنـحـ لـلـحـقـ مـهـمـاـ اـتـيـتـهـ بـهـ مـنـ اـيـةـ الـاـنـ تـأـتـيـهـ بـقـوـلـ مـعـظـمـ. لـذـلـكـ قـدـ
تـجـلـسـ مـعـ شـافـعـيـ تـقـولـ لـهـ - 00:54:43

لـاـ يـجـزـىـ اـخـرـاجـ زـكـاةـ الـفـطـرـ الـقـيـمـةـ وـتـأـتـيـهـ يـاـ اـخـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. هـكـذـاـ فـرـضـهـاـ صـاعـ مـنـ تـمـرـ وـصـاعـ مـنـ بـورـ. كـمـاـ اـنـهـ
كـالـاضـحـيـةـ لـاـ يـجـزـىـ لـاـ يـجـزـىـ عـنـهـاـ الـمـالـ - 00:55:04

كـذـلـكـ هـذـهـ لـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـرـضـهـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـهـ. وـتـذـكـرـ لـهـ اـنـ مـنـ الصـحـابـةـ مـنـ اـمـتـنـعـ عـنـ اـخـرـاجـهـاـ الـاـ كـمـاـ اـخـرـاجـ النـبـيـ

عليه الصلاة والسلام لا يقتصر بكل هذا - 00:55:22

او يكون هذا اقل عليه وطأة واثرا من قولك لا الشافعي لا يرى جواز اخراج رقية فهنا قد يقف وهكذا كثير من من يسلك نفسه الكلام
لو جئته باقوال المتكلمين - 00:55:37

وقد يؤثر به اكثر مما تؤثر به الحجج الحقيقية من الكتاب والسنة ثم قال وليس كل من ذكرنا قوله من المتكلمين وغيرهم نقول
بجميع ما يقوله في هذا وغيره. يعني ها هو اللي نقلنا - 00:55:56

اقوال من المتكلمين ما كل ما قالوه في هذا الباب او قالوه في غيره من الابواب نحن نقول به تمام طيب ولكن الحق يقبل من كل من
تكلم به. فبین رحمة الله ان الغرض من نقله بيان الحق من اي انسان - 00:56:15

واقامة الحجة على هؤلاء من كلام ائمتهם. والله اعلم. طيب نقف وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد وعلى الله وصبه -
00:56:38